



مشروع
أكتشف بلادي



هذا الكتاب من إعداد تلاميذ نادي التربية
المدنية بمعهد الطيب المهيري بصفاقس



حكاية مدينة صفاقس العتيقة

سفرة عفروت

مغامرة خيالية من وحي التاريخ



ISBN : 978-9973-64-296-7

Édition : 2021

Éditions Kitabi (Sfax - Tunisie)

Tél. : (00216) 74.405.328

Imprimé en Tunisie par IRA.





التقديم

حين انخرطنا في مشروع أكتشف بلادتي كنا ندرك أنه يجب أن نقوم بإعداد كتاب يتحدث عن تاريخ المدينة العتيقة بصفاقس... كتاب موجه للشباب والأطفال وهو ما يتطلب أن يكون متضمنا لبعض الخصوصيات من نوع التشويق والطرافة والجاذبية...

منذ الوهلة الأولى شعرنا بوطأة المسؤولية وصعوبة المهمة فماذا يمكننا أن نضيف إلى جانب مئات الكتب التي خطت حول المدينة العتيقة بقلم مؤرخين وباحثين يشهد لهم القاصي والداني.

وماذا يمكننا أن نقدم لنجذب اهتمام أقراننا خاصة وأنا في عصر طغت عليه الثقافة الرقمية وهجر فيه الكتاب. ماذا يمكننا أن نقدم لندفع عنا ما وصمنا به نحن الشباب من سطحية وأناية وسلبية واغتراب؟

روح التحدي فينا دفعتنا لخوض التجربة لبرهن من خلالها أننا كشباب نطمح إلى تشكيل واقعنا وبناء مستقبلنا... نحب أن نقرأ ونتعلم ونكتشف لكن بطريقة مغايرة. ولا أدل على ذلك من انتشار ثقافة

ال manga وال bande dessinée في صفوف الشباب التي يقبل عليها وينغمس في محتواها. من هنا استلهمنا فكرتنا لنقدم منتوجا يعرف ببعض خبايا تاريخ المدينة العتيقة ويستجيب لفضول ومخيل الشباب.

النتيجة كانت حكاية مصورة امتزج فيها الخيال بالتاريخ سافرنا فيها عبر حقبات تاريخية مختلفة من تاريخ المدينة... حقبات اخترناها لما رأينا فيها من أحداث ملهمة أين تواجه البلاد الصعاب وتتجاوزها بفضل تضافر

جهود شخصيات وأفراد لا تستكين... أفراد تفكر وتضحى وتسعى للإصلاح. ولتجسيد حكايتنا اخترنا أماكن مختلفة من المدينة منها ما رأيناه فيها من جمال ومنها ما اخترناه لرمزيته ودلالته التاريخية.

حكايتنا امتزج فيها التاريخ بالخيال لم نسعى من خلالها إلى التأريخ والتوثيق بل سعينا إلى نقل جمال وروح المدينة التي وجدنا ولمسنا... وهو جمال تجاوز الزخرفة والنقوش والأكلات التقليدية ليتجلى في جمال

سكانها الذين عرفوا بالتحدي والشجاعة وعبر حكاياتهم تعلمنا أن نصمد ولا نستسلم نئاب ولا نستكين ولا نياس ونؤمن أن هناك دائما حلا وخلاصا. جمال استلهمنا منه عبر وحكم تساعدنا على تخطي هذه المرحلة.

بهذا حدثتنا الكتب والمؤلفات وبهذا باحت لنا المدينة حين طرفنا أبوابها ومن يوحها نتقاسم معكم بعض أسرارها.

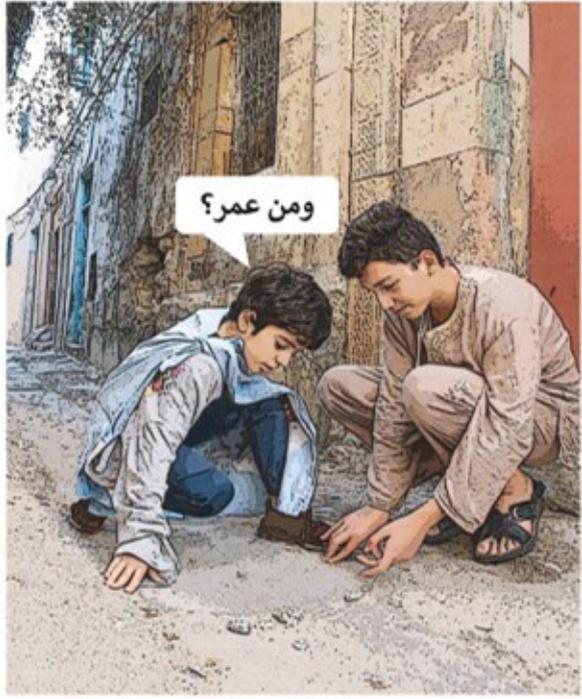
مشروع أكتشف بلادتي

العنوان : شارع قرطاج - عمارة ابن زهر - الطابق الثامن - 3027 صفاقس - الجمهورية التونسية
الهاتف : 74 405 324 - الفاكس : 74 405 328 - صفحة الفايسوك : je decouvre mon pays

الموقع الإلكتروني : www.editions-kitabi.com

البريد الإلكتروني : jedecouvre.monpays@gmail.com

اليوتوب : Je découvre mon pays - الانستغرام : Jedecouvremonpays



ومن عمر؟



أرايت عمر؟



عمر الفرياني.
وما هذا الذي ترتديه؟

Est Norman
indumentis



لم أفهم قولك أيها الصغير،
إنه غريب كلباسك سأدعك
تواصل الترفيه وأذهب
للبحث عنه في منزل أبيه

مرحبا بأهل البلاد... بأروع ما في الكون من عباد... سنحدّثكم يا
أهل الأمجاد... والرّشد والسّداد... عن مدينة دبّت فيها الحياة
من أسواق وصناعة وتجارة وفلاحة وملاحة... ولحماية أرزاقهم
وكنوزهم الثّمينة... بنوا سورا عظيما يحيط بالمدينة... وقف
أربعة جنود في صحن الجامع الكبير... ووجّهوا أربعة سهام كي
تطير... وأين كان النزول حدّد محيط السور.. السور كان له بابان
مضت الأيام فأصبحت أربعة... ثمّ كثرت حتّى بلغ عددها اثنا
عشر.

لكنّ قصّتنا اليوم سيصبحنا فيها صديقنا عفروت الذي سيمرّ بنا
عبر زمن ولّى وفات، ومن حقبة إلى أخرى سينتقل بنا ليكون
البطل في كشف خطة أعداء البلاد ويكون سببا في استمرار
الحدام بين المفسدين والسّاعين المصلحين.

نحدّثكم على زمن ساد فيه الفساد.. وانتشر فيه الطمع والكره
والأحقاد كحاضرنا اليوم لكنّه لا يخلو من أمجاد، إنّه تاريخ
مدينتنا العتيقة



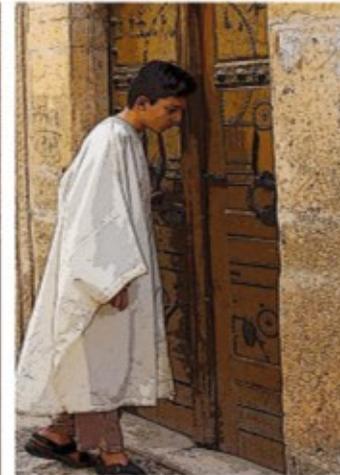
واصلوا على هذا المنوال
وستخلص من كل من
يرمي إلى صلاح البلاد



أحسنتم... جعلتموني
أرتاح... لم تذهب أتعابنا
أدراج الرياح



يا إلهي ما هذا؟ إنها الكارثة... يا له
من كابوس... ما هذه الحادثة؟



ما هذه الورقة
التي تحملها
الرياح؟

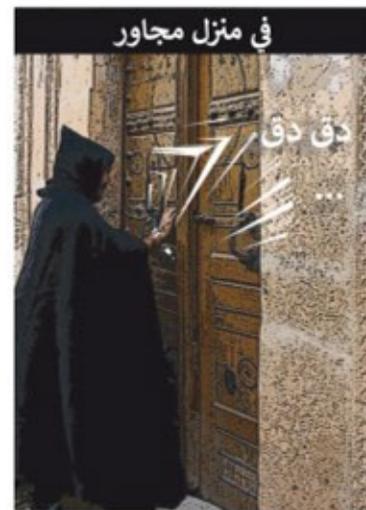


إنها تحمل
اسم عمر

لتبدي الرحلة... إلى المحطة القادمة 1673م



ما كل هذه الزمالة؟
هل ستهب ريح
هوجاء؟



في منزل مجاور

دق دق...



في منزل الشيخ الفرياني

ما هذا؟ ماذا أرى... وما هذا
الخراب... ماذا جرى؟



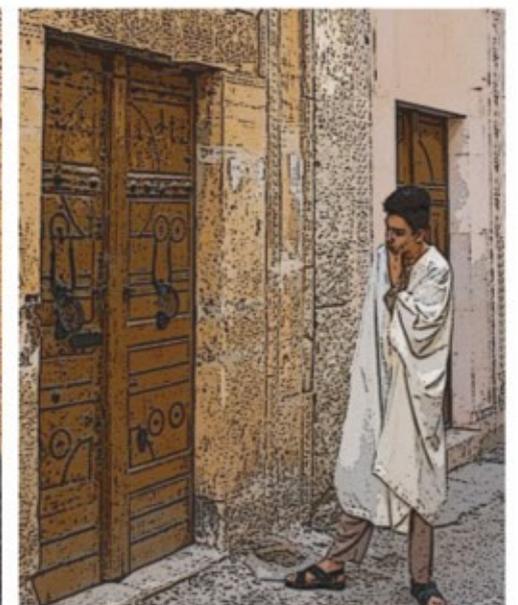
ما مصدر هذا الصوت؟



أتأكدتم أنه لم يتعقبكم أحد؟



نعم، لقد محونا عمر الفرياني وعائلته، وأزلنا
لهم كل أثر ولم يعد التاريخ يذكرهم



القصبة - نقطة مراقبة - القائد ابن عطية الجلي وأحد أتباعه

سيدي أنتيت
لأبلغك عن
جريمة نكراء...

هل تم تحويل أموال
الأوقاف الى مخزني
خفافا نظافا؟

أجل يا سيدي... كاملة العدد
والأوصاف

ستصلكم حصصكم
فور التثبت منها في محلي

أدامك الله تاجا فوق رؤوسنا يا
شيخ بن عطية الجلي

منذ متى وأنت هنا؟

لقد رأيت مجموعة من الأشرار... تقوم باختطاف بعض
الأفراد تحملهم بعيدا... لتمحوهم وتاريخهم المجيد

كفالك هديانا وهات المفيد

ما هذه الحكاية
العجيبة؟

أرايتهم؟ هل
تعرفت
عليهم؟

لست أهذي... صدقتي... إنهم يريدون
افتكالك أرضنا وطمس هويتنا

في أحد الأتھج المحاذية للجامع الكبير (بجانب سوق الجمعة حاضرا) - 1084ھ (1673 م)

أرجوك سيدي هلا فسرت لي ما
دوّن على هذه الورقة العجيبة؟
إنها كتابة غريبة

أح أح أح...

أسرع لتلحق به لقد أنهى للتو حلقة
التدريس التي يؤمّنها في الجامع الكبير

تعوزني القراءة أيها الفتى، عليك
بالشيخ عمر كمون.

داخل الجامع الكبير

إنه خط ديواني غاية
في الإتقان...
لكن ما ورد بالورقة
مثير للاهتمام

البحر... ومكان يؤسس فيه
للسلم والحق... إذا...
وجدتها! إنها القصبة ما من
شك!

فهي أحجية
تثير الفضول
وتدعوا للإمعان

باب الفندق الكبير - عند الفجر

افتحوا الأبواب، إن قافلة السيد وصلت من إيالة ليبيا



قرب الفندق الكبير (فندق الحدادين حالياً)



سأختبي هنا بين بضاعة هذه القافلة

داخل الفندق



ضعوا البضاعة في المخزن بأمان... هيا بسرعة قبل أن يفوت الأوان... ولا تنسوا أن تقفلوا عليها بإحكام



ارفع يديك وإياك أن تتحرك أيها الوغد... من يتجرأ على سرقتي لم تلده أمه بعد

أرجوك لا تفرغ، تمهل



أحد مخازن الفندق

الباب مقفل كيف سأخرج؟



هل تذكرهم؟

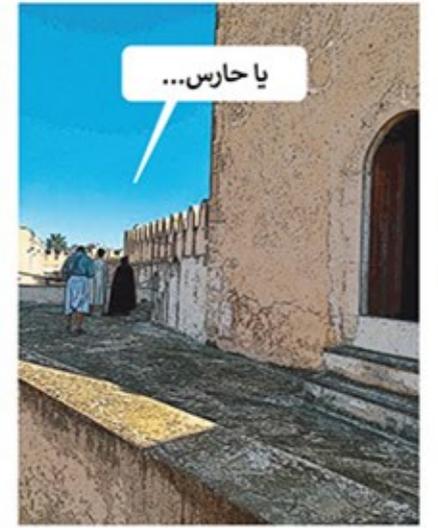
إنه أنت لقد كنت بينهم !!



لا... لقد كانوا متخفين وبينهم من يرتدي ملابس غريبة مختلفة عن ملابس أهل البلاد لكنتي تمكنت من تبيين ملامح بعضهم



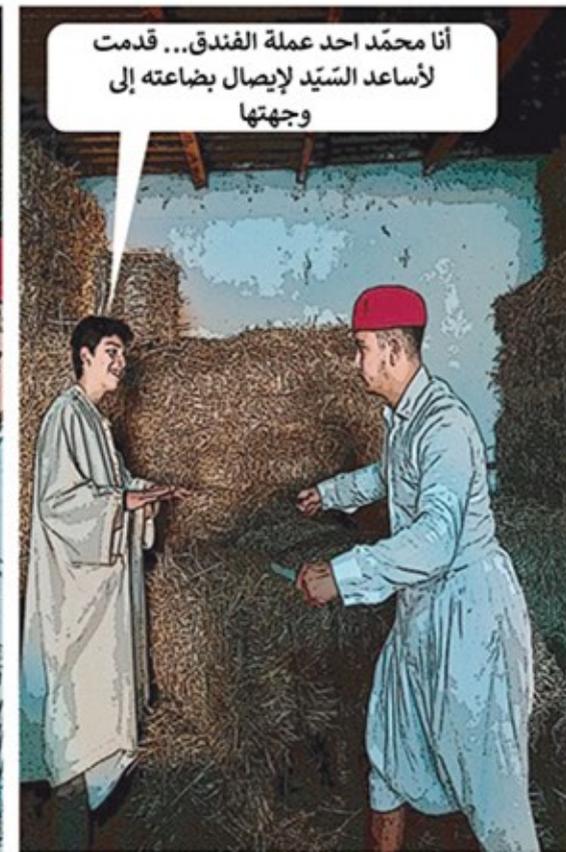
هيا أسرع اقبض عليه لا تترك أحدا يتحدث إليه...



يا حارس...



اقبض عليه!!



وفي الفندق الكبير يتجمع التجار الغرباء من
مختلف الأجزاء لبيع منتجاتهم الفلاحية
(الزيت والحبوب والتمر)...

ويشترى المنتجون
المحلية لتصدر أو تنقل
للمدن المجاورة

يا له من طابع مميز!



ثم لسوق الزرع أين تباع الملابس الصوفية والأنسجة
بعد أن يصادق أمين السوق على جودتها



كما نجد في آخر سوق الدباغين سوق العقبة أين تحوّل الجلود إلى أحذية



ثم تحوّل القرون إلى آلات موسيقية (مزود) أو "أصابع" لجني الزيتون



أرجو أن تكون المدينة قد نالت إعجابك

في نهاية اليوم - داخل المخزن

أحسنت صنعاً يا فتى. متّعك الله
بشبابك



أجل... مدينة نظيفة، نشاط متنوع، أهلها راعون أيضاً
يقدمون العمل، يحبون التحدي ولهم قدرة على اغتنام
الفرص. حفاوة وتسامح، كرم وأمانة



محمد؟ أين ذهب يا ترى؟

لقد أعجبني خصوصاً موقف ذلك
التاجر الذي أرسلني لاقتناء ما
أحتاجه من دكان جاره لأنه علم أنّ
الجار لم "يستفتح بعد"، يا للإيثار!

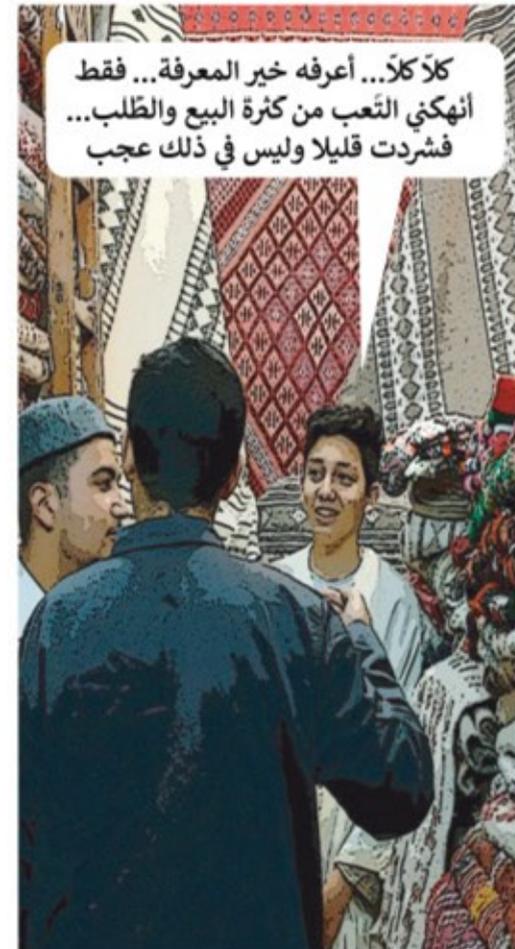
إلى المحطة القادمة 1881م



نعم ولم يبق لي سوى اقتناء بعض الأقمشة

عليك إذا بسوق الفرياني

الفرياني؟



كلّاً... أعرفه خير المعرفة... فقط
أنهكني التعب من كثرة البيع والطلب...
فشردت قليلاً وليس في ذلك عجب



في سوق الزبج

نفذت بضاعتك؟... يبدو أن يومك كان
موفقاً وجنيت فيه من الأرباح الكثير



أجل، نسبة للشيخ عمر الفرياني، ابن الشيخ
أبي الحسن الفرياني. ساهم في تخليص
المدينة من الغزو النورماني بفضل ما تميّز به
من روح التضحية والمبادرة والقدرة مع رفاقه
على ابتكار الحلول والبدائل. كيف تجهل
الشيخ الفرياني "سيد الناس" وحكاية الغزو
الجزينة؟ أغريب أنت عن المدينة؟



لا تستسلموا فقد وصلنا السلاح الجديد من عند علي خامنئ



برج الرصاص (صوّر المشهد في القصبه) سنة 1881

شدّوا الهمة أيّها الرجال الشّجعان... لقد وصل علي بن خليفة و معه الفرسان...



الأمين محمّد بوزيد وجماعته بدأوا في بناء النّفق في الحين



شدّوا الهمة يا أبطال بعزيمتنا نذلّ كلّ الصّعاب ونتغلّب على كلّ عدوان.



فنحن أوّل من يقف ضدّ الطّغاة... وأوّل من يتحرّر من الغزاة



نحن أهالي مدينة صفاقس الصّامدة



ما هذا...؟

أنقذني أرجوك



نهج حذو برج الرصاص سنة 1881

أطلقوا النّار !!!



تمسّك أرجوك



ساعدني بالله عليك



ليس بعد... لن نياس ولن نفقد الأمل... يجب أن أبلغهم أن التّعزيمات قادمة. فرسان علي بن خليفة في طريقهم إلينا سوف ننتصر على الفرنسيين لن نستسلم، لن نهزم.



فنحن سلاح مدينتنا
ونحن مدافعها



يا أبطال لن نتراجع حتى لو
افتكت مدافعنا وصهرت
أسلحتنا.



لا تستسلموا فلا تدوم
الهيمنة ما دامت الإرادة
والعزيمة داخلنا



بفكرنا وبسواعدنا نضع
البديل ونبني ما به
نواصل المسير



سيدي

انبطحوا!!!

إلى المحطة القادمة 1950م



افتحوا المخازن، اجلبوا
الزيت قوموا بتسخينه
وسكبه في اتجاه الرياح



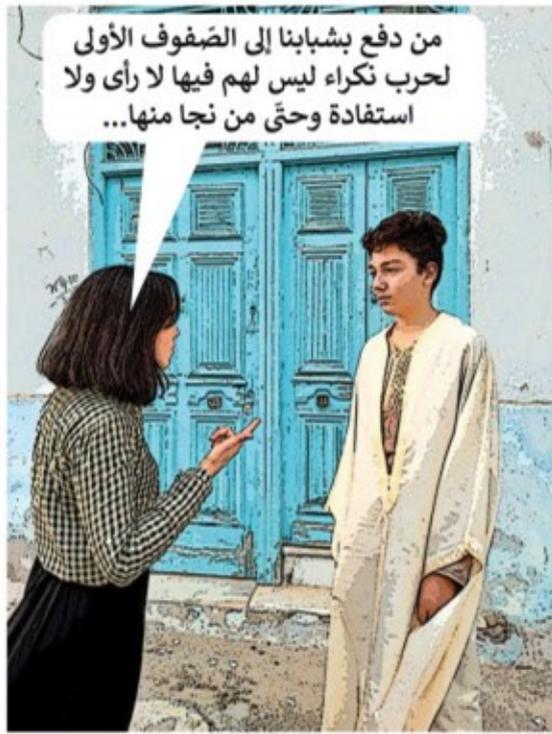
فبحرنا وسورنا الكلسي لنا حماة ونحن
لبعضنا حماة، ولا شيء يمحو عار باي خان
البلاد والعباد وافتك مدافعنا وأسلحتنا،
فبالفكر والعزيمة نحن لهذه الأرض خير سلاح



لننتقل ولنزل الأرض تحت أقدامهم، لنندوس
العجز والجبن فينا



ولنقض بوحدتنا على كل خائن بيننا خان نفسه
وأهله ووطنه.



من دفع بشبابنا إلى الصفوف الأولى
لحرب نكراء ليس لهم فيها لا رأى ولا
استفادة وحتى من نجا منها...



كيف تسمح لنفسك أن تمدح من قتل
أهلك وجيرانك ودمر ديارك. من سجن
وعذب وقمع كل صوت نادى للحق والحياة



زجوا به في سجون لا يدخلها لا نور ولا
هواء إلى أن جئنا ونسوا هويتهم

عذرا كنت مغتربا عن البلاد... إن في كلامك بعض الإيحاءات... وأشتم من خلاله بعض
الإهانات...



لا... ليس هذا ما عنيت



فهل أردت بهذا الإفصاح أن
تحثني على حمل السلاح؟



ماذا؟ أفاز الفرنسيون؟

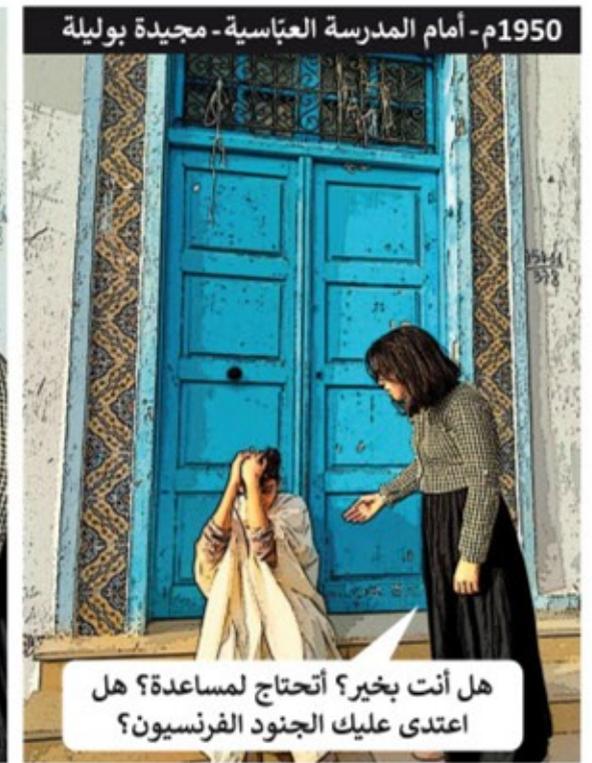
نعم، لقد احتلوا البلاد

وأیضا فتيات في الشارع؟!



نعم نحن ندرس هنا

وأیضا تدرسين، إذا لا بد من شكر الفرنسيين



1950م - أمام المدرسة العباسية - مجيدة بوليلة

هل أنت بخير؟ أحتاج لمساعدة؟ هل
اعتدى عليك الجنود الفرنسيون؟



أين العجب؟ إنك أمام المدرسة
العباسية

أعرفينها؟

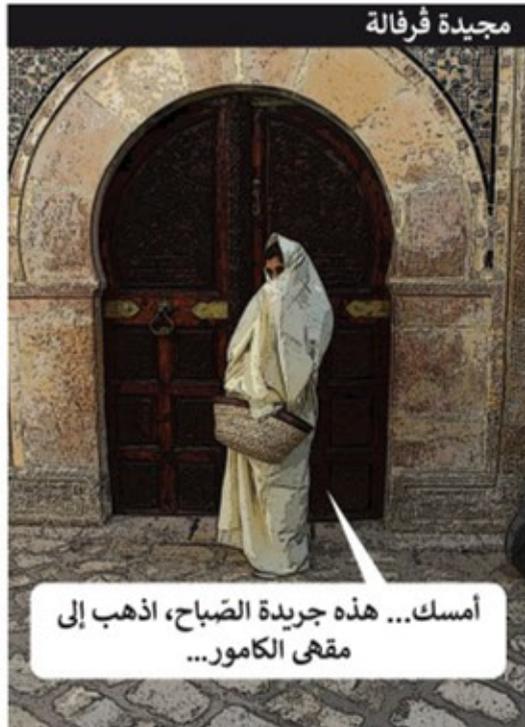


وسمحت لكم أيضا بالصوت
المسموع؟

أشكر من اغتصب الأرض
وهتك العرض؟ حز أنت أن
تختار لنفسك القمع والهوان،
الاستسلام والخضوع



التعليم ليس منة من الفرنسيين بل
هو ثمرة نضالات حركة الشباب
التونسي وحزب الدستور.



مجيدة فرفالة

أمسك... هذه جريدة الصباح، اذهب إلى مقهى الكامور...



كن فطنا استمع لكل ما يهمس به ويقال. ستفهم كل ما يجري من جرائم وانتهاكات ويحاك من دسائس



والله هذا ما أتمناه... فوطني على صدري وشاح... فكم كنت له أحن...
ساموت وأموت ليحي الوطن



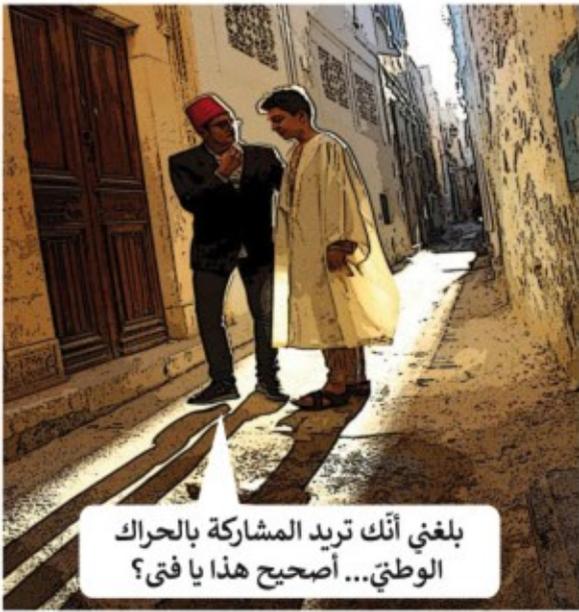
إن كنت جادا... فعليك أولا أن تدرك ما يجري في البلاد



كفاك تهورا... صبيانتك ستقضي عليك في الحال... واندفاعك سيسحقك ولن ينفع البلاد



اذهب إلى هذا العنوان ستجد مجيدة فرفالة سترشدك إلى ما ينير سبيلك



بلغني أنك تريد المشاركة بالحراك
الوطني... صحيح هذا يا فتى؟



نهج سيدي خليل - صحبة الهادي شاکر

ألم تكن بالمقهى؟ لقد
رايتك...

أرى أنك من أصدقاء مجيدة والسيدة
قرفالة



يا لحماس الشباب... لكننا رأينا أن نختار
أشكالا أخرى من النضال أنسب لهذه
المرحلة



نعم أعطني بندقيّة وسأجعل البلاد
مقبرة فرنسيّة



والنضال عبر النوادي كالنادي التونسي..
والآن أسرع.



الحراك الحزبي والثقافي وإصدار
الصحف كصحيفة العمل والصبح



هنا توجه معالي صالح بن يوسف الى السيدة وسيلة بن عمار
قائلا « أطلب منك أن تفضلي بتبليغ تحياتي الأخوية إلى... »



داخل مقهى الكامور

جريدة الصباح: مقال بعنوان
محاكمة نساء صفاقس الوطنيات



لن أوصل اللّعب معك... عليك باحترام قوانين
اللّعب

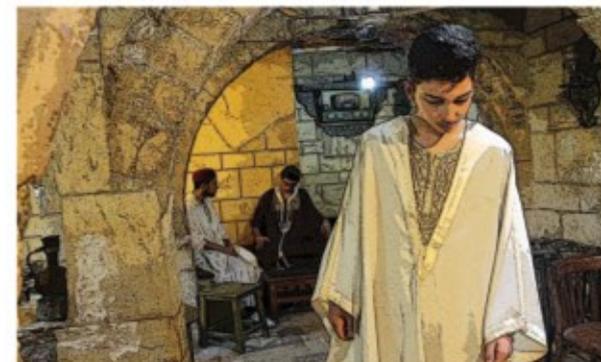


لعبك فيه غش...



هناك من يطلب الحديث
إليك...

ماذا؟... من؟



الهادي شاکر ... من
طرف السيدة قرفالة

نهج الدّريّة قرب حَمَام السُلطان



ها قد وصلنا



نلتقي بعد ربع ساعة
بمنزل آل دريرة

أمام متحف دار الجَلُولي



فأَيّما كانت الشّدائد، لا يمكن لبلاد أو
مدينة أن تنهار ما دام أهلها مهتمّين
بها، حريصين عليها



أنت
مجدّدا؟

ماذا هناك؟ هل لفت انتباهك شيء؟
هل تظنّ أنّ هناك من يتتبعنا؟



إلى أين؟

سنعقد اجتماعا في منزل آل دريرة في نهج
مكة، قبل ذلك يجب أن أمرّ على أصدقائي
بنهج الدّريّة لأعلمهم بالاجتماع

لا فقط كنت أتمنّى ببناء هذه المدينة وأنا
محتار... الأمر مذهل فبعض هذه الأسواق
والديار تعود إلى مئات السنين... ورغم ذلك
بقيت صامدة لم تنهار وما زالت تأوي أهلها
الأخيار...

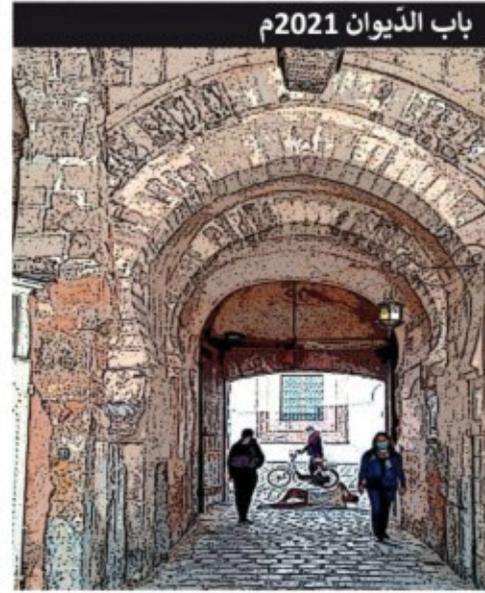


فالمدين وإن تقهقرت، تتعافى إذا سكاها أغدقوا عليها
محبة واهتماما وأمانة فنظفوها وأناروها كلّ ليلة



كيف لها أن تنهار وهي كالسندانية
فأهلها دائما ما يعودون عليها
بالترميم والصيانة

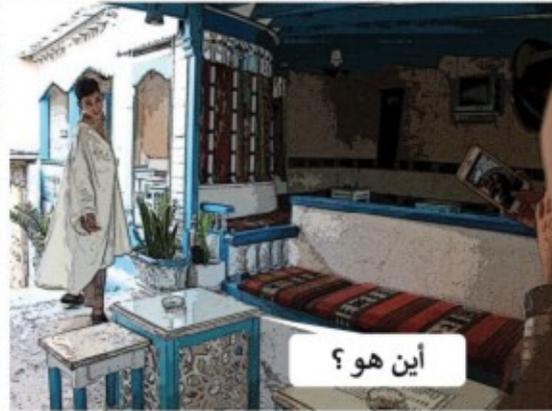




باب الدبوان 2021م



لقد كان هنا للتوّ... لقد فرّ... يجب أن أمسك به



أين هو؟



هذي من روعك... يبدو أنك أصبت... إنك تهذي... دعنا نساعدك.



إنه هنا... إنه يترصّ بنا... إنه يهدّدنا

ما الذي يربك؟ ما من أحد يريد إيذاءك.



يجب أن أتخلّص منك... إنك تفشل خططنا دائماً...



سأتخلّص منك



لن نسمح لكم بتشويها وتدميرنا سنذكر دائماً بتاريخ هذه المدينة بأرضها وبحرها بخيراتها وإنجازات سكانها



لن نستطيع... لن نسمح لكم

إلى المحطة القادمة 2021م

هذا العمل من إنجاز أعضاء نادي
التربية المدنية بمعهد الطيب
المهيري بصفاقس



وليد دمق



سهى الغزلي

كتابة النص :

هبة بن حسانة، آية خماخم، محمد حسام الحديجي،
يحي اللواتي، تسنيم العفاس

صور :

محمد حسام الحديجي، منتصر الحفيظي، هبة بن
حسانة

تمثيل :

محمود دمق، خالد العجمي، أحمد الحجّام،
محمد بسباس، آية خماخم، فاطمة خماخم، رؤى
المصمودي، شيماء مخينيني، محمد الحديجي، يحي
اللواتي، أسامة بن جماعة، يوسف السلامي، منتصر
الحفيظي، أيوب بوجليان، محمد بن حليلة، وليد دمق،
هبة بن حسانة بمشاركة الطفل شهاب بن حسانة.

بحث وجمع المعلومات :

ضحى العيادي، آية البادري، آية الرقيق، هناء الطرابلسي،
صفاء التركي، رؤى المصمودي، تسنيم العفاس، هاجر
بوعتور، أمل القلبي، ياسمين التريكي، آية عشيش،
محمد بسباس، أيوب بوجليان، منتصر الحفيظي، نور
بوجليان، خالد العجمي، أشرف دمق، فرح بن جديديّة،
محمود دمق، أسامة بن جماعة، شيماء بسوعزيز،
أريج الطياري، أيمن بوعراة، رزان الفريخة، محمد
الحديجي، محمد حسام الحديجي، يحي
اللواتي، هاشم البحري، ياسين السماوي، سامي
السلامي، فاطمة خماخم، آية خماخم، هبة بن حسانة.



حكايّتنا التي بدأناها مع عفروت باحثا عن صديقه لمرافقته في لعبه باتت
رحلة بحث عبرنا فيها ثمانية قرون. مغامرة شتيقة ومثيرة عشنا من خلالها
تجربة الحرب والسلم وتعرّفنا فيها على أماكن وأناس ملهمة غيرت مجرى
تاريخ المدينة. ورغم اختلاف الظروف، الأحداث والشخصيات، لم
يحظ عفروت في زمن لم يوجد فيه الفقر والفساد والعنف والجهل
والأنانية والتهميش ولكنه كان دائما ما يجد في حسن انتماء أهل المدينة
وفي دفاعهم عنها دفعا لمواصلة رحلته. حتى كانت صدمته إثر وصوله
لحاضرنا: فضلات، ضوضاء، انتصاب فوضوي، منازل وأحياء جردت من
أهلها فأهملت وتساقتت وخربت... عنف ونهب وإجرام في زمن يحل
فيه هكذا علم وخيرات وسلم... حتى أنّ أهل المدينة فقدوا انتماءهم لها
فغدوا يجهلونّها... أهملوها، ما صابونها وما رمموها... غادروها دون رجعة.
ولكنّ الغريب بل الجميل في الحياة يا عزيزي القارئ هو أن أجمل الزهور
لا تنمو إلا في قساوة البرية. وفي ضحالة وضعنا الحاضر، وجد عفروت
الأرضية الملائمة لإتمام المأمورية التي انطلقت من أجلها الرحلة.

انطلقت رحلة بحث وتوعية وإصلاح وكثرت المبادرات وخاصة الشبانية
منها. فأطلق بعض الشباب صالة سينما (AR) داخل أسوار المدينة فجلبت
الشباب والأجانب مكثفة التبادل الثقافي داخلها. وقسمت أنهج المدينة
على تجار وجمعيات وأفراد توالى على إنارتها وتنظيفها. كما تضافرت
جهود التلاميذ والطلبة منهم طلبة معاهد الفنون والآثار والهندسة
وغيرهم لإصلاح المدينة من خلال ما تعلموه وذلك في شكل مشاريع
تخرّج وتحديات بين المعاهد والجامعات وتم تعليق اللآفتات والخرائط
في كامل أرجاء المدينة العتيقة وقام بعض التلاميذ والطلبة من هواة البرمجة
بإطلاق تطبيق يساعد الزوار على التّجوال داخل المدينة من خلال
إعطائهم أفضل الطرق وأمنها إضافة إلى موقع المتاجر والمتاحف
والمقاهي وأسمائها وغيرها من المعلومات.





نادي التربية المدنية بمعهد الطيب المهيري صفاقس 
 clubeducationcivique@gmail.com 
 club education civique LTMS 
 club d'éducation civique LTMS 

أهمّ المصادر والمراجع :

- نزهة الأنظار في عجائب التواريخ والأخبار الجزء 1 و 2
- قصبة صفاقس، د. علي الزواري في مجلة معالم ومواقع العدد 2 / تاريخ صفاقس لأبو بكر عبد الكافي
- الحركة الاقتصادية في صفاقس بين الماضي والحاضر، جمعية أحياء متاحف صفاقس ص 58 – 59
- سوق الطعمة وسوق الربيع بصفاقس 1900 – 1911 بقلم السيدة الدوّ القايد ص 37 – 38
- مدينة صفاقس في علم الآثار والتطوّر الحضري، محفوظ فوزي، باريس جامعة السوربون، 1988
- المؤرّخ مارتال في كتابه حدود تونس الصحراوية الطرابلسية منشور 13 جويلية 1881 من الباي إلى صفاقس
- عبد المجيد شاكر، الهادي شاكر – جهاد واستشهاد، مذكرات، مطبعة التعااضدية العمالية للطباعة والنشر صفاقس 2003
- منارات الفجر للمناضلة السيدة الدوّ القايد ص ص 121 و 130 و 374-375 و 361 و 364
- العمارة في مدينة صفاقس خلال القرن 19 لفريد خشارم
- صفاقس جذور وأجنحة لمحمد الحديجي
- سوق الصباغين بصفاقس 1900-2010 للسيدة الدوّ القايد وزارة الثقافة
- Répartition des visites des musées-payants par gouvernorat Tunisien 2015



شكر :

أكتشفُ بلادي كان لنا فرصة لنكتشف معلم من معالم مدينتنا ونكتشف أصدقاء آمنوا بنا وساعدونا كلّ من موقعه على تجسيد فكرتنا فلهولاء كلّ التقدير والاحترام وشكر خاص إلى:
 السيّد زايد الهمامي : أستاذ مساعد بقسم الجغرافيا بكلية الآداب والعلوم الانسانية بصفاقس – مختصّ في السياحة والتراث السيّد منجد مزيد : أستاذ أول للتعليم الابتدائي متحصّل على الماجستير في التاريخ السيّد مقداد المعزون : مخرج مسرحي السيّد يوسف الشرفي : مهتمّ بالتراث السيّد زاهر كمون : صور فندق الحدادين